

* يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ*^(١)

وقوله في المنسرح:

* وِيلُ أَمَّ سَعْدٍ سَعْدًا*^(٢)

وإنما سمى بذلك لأنك حذفْتَ ثُلُثَيْهِ وَنَهَكْتَهُ بِالْحَذْفِ. أى بالغتَ فى إمرضه والإجحاف به.

* وَالنَّهْكَ: المبالغةُ فى كل شىء.

* وَالنَّاهِكُ وَالنَّهِيكُ: المبالغُ فى جميع الأشياء.

* وَالنَّهِيكُ وَالنَّهْوُكُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّجَاعُ، وذلك لمبالغته وثباته، ومن الإبل: الصَّوْلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ، وقول أبى ذؤيب:

ولو نُبِذُوا بِأَبَى مَاعِزٍ
أَرَادَ أَنْ سَلَّاحَهُ مُبَالِغٌ فِي نَهْكِ عَدُوِّهِ.

* وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً، وقوله أنشدته ابن الأعرابي:

وأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بَدَّ مُدْرِكُ
فَسَرَهُ فَقَالَ: نَهِيكَ: قَوًى مُقَدِّمٌ مُبَالِغٌ.

* وَنَهَكَ فِي الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْهُ أَكْلًا شَدِيدًا فَبَالِغٌ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ يَنْهَكُ فِي الْعَدُوِّ، أَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ.

* وَنَهَكَهُ عَقُوبَةً: بَالِغٌ فِيهَا.

* وَنَهَكَ الشَّيْءَ وَانْتَهَكَهُ: جَهَدَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ «لِيَنْهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْ لَتَنْتَهَكَنَّهَا النَّارُ»^(٥) أَيْ لِيُقْبَلَ عَلَى غَسْلِهَا إِقْبَالًا شَدِيدًا حَتَّى يَنْعَمَ تَنْظِيفُهَا.

* وَنَهَكَ الرَّجُلُ يَنْهَكُهُ نَهَكَةً وَنَهَاكَةً: غَلَبَهُ.

(١) الرجز لدريد بن الصمة فى ديوانه ص ١٢٨؛ وأساس البلاغة (زمع)؛ وتاج العروس (جذع)، (صدع)، (وضع)، (نهك)؛ ولسان العرب (وضع)؛ ولورقة بن نوفل فى لسان العرب (جذع)؛ وتاج العروس (جذع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٥٤؛ ولسان العرب (رجز)، (نهك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦١٠)، وتامه: * أحب فيها وأضع *

(٢) الرجز لكبيشة بنت رافع فى السيرة النبوية (٣/٢٠١)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٣/٢٧٨)؛ وتاج العروس (نهك)؛ ولسان العرب (نهك).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٩؛ ولسان العرب (نهك)؛ وتاج العروس (نهك).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نهك)؛ وتاج العروس (نهك).

(٥) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/١٣٧).